

تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) و اعداد توقعات بشأنها (2020-

(2025)

Analyzing labor market indicators in Algeria during the period (1992-2019) and preparing expectations about them (2020-2025)ط.د. الحليلي سناء¹، أ.د. شبيبي عبد الرحيم²¹ MIFMA مخبر ، المركز الجامعي مغنية، bensana797@gmail.com² المركز الجامعي مغنية، chibirahim@yahoo.fr

تاريخ النشر: 10 فبراير 2022

تاريخ القبول: 12 سبتمبر 2021

تاريخ الاستلام: 20 ماي 2021

ملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية دراسة اتجاه مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) و اعداد توقعات بشأنها (2020-2025)، و ذلك بالاعتماد على منهجية دليل صندوق النقد الدولي 2012. تبينت النتائج أن أي تغير سيحدث في مقدار المرونة سيقابله استجابة طردية مع معدل نمو العمالة، بالإضافة إلى أي تغير في الناتج المحلي الاجمالي سيقابله استجابة عكسية مع معدل البطالة.

الكلمات المفتاحية: سوق العمل، البطالة، الجزائر.**تصنيف JEL:** E24، F66**Abstract:**

This research paper deals with studying the trend of labor market indicators in Algeria during the period (1992-2019) and preparing forecasts for them (2020-2025), based on the methodology of the International Monetary Fund 2012 guide. The results show that any change that will occur in the amount of flexibility will be met with a response Corresponding to the rate of employment growth, in addition to any change in the gross domestic product will be offset by an opposite response with the unemployment rate.

Keys words: labor market ; unemployment ; Algeria.**JEL classification codes:** E24 ; F66المؤلف المرسل: الحليلي سناء، الإيميل: bensana797@gmail.com.

تمهيد :

إن البطالة من أهم المشكلات التي تواجه السياسة ورجال الاقتصاد، فقد تعددت النظريات المحللة لها قديما وحديثا لما تسفره من حالة فوضى اقتصادية واجتماعية وحتى سياسية، وهي في بلادنا مشكلة بارزة كما هي في جميع دول العالم خاصة الدول النامية، فالمطلع على سوق العمل في الجزائر يلاحظ أنه شهد اضطرابات كبيرة بداية من 1986 بسبب أزمة انخفاض أسعار البترول في الأسواق العالمية، فقد كانت عائدات النفط تشكل المصدر الأساسي لتمويل مخططات التنمية والتي كانت توفر عدد لا بأس به من مناصب العمل. ولم تخرج البلاد من هذه الأزمة حتى دخلت في عمليات التعديل الهيكلي تحت وصاية صندوق النقد الدولي والبنك العالمي للإنشاء والتعمير سنة 1994، والتي تقوم أساسا على الانكماش في الإنفاق الحكومي وذلك بخصوصية المؤسسات العمومية وتسريح أعداد كبيرة من العمال، هذا من جانب عرض مناصب العمل أما جانب طالبي مناصب العمل ففي الفترة من 1966 إلى 2019، نجد أن الفئة النشطة سجلت نموا كبيرا.

إلا انه مع مطلع سنة 2020 أدت جائحة كورونا إلى شل الاقتصاد الجزائري المتعثر بفعل استمرار تهاوي عائدات البلاد من النفط، الذي يمثل أكثر من 92 في المائة من إيرادات البلاد المالية، حيث تراجعت صادرات النفط في الربع الأول من السنة 25 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية ، كما أثر انتشار فيروس سلبيا على سوق الشغل في الجزائر ، وأعاد رسم خارطة جديدة للكثير من المهن، وانقسمت الحال إلى مهن توقفت إلى حين وأخرى كليا، وبين مهن ظهرت نتيجة لهذا الفيروس، وانقسم الأشخاص بذلك، بين متشائمين فقدوا وظيفتهم وأحيلوا على البطالة، وبين محظوظين، سواء ممن استطاعوا أن يحافظوا على شغلهم في هذه الظروف، أم ممن تحصلوا على شغل رغم البطالة التي حلت وأرهقت سوق الشغل في كل العالم. و من منطلق تأثير اتجاهات سوق العمل على التنمية في المجتمع الجزائري ، يصبح التعرف على أهم العوامل المؤثرة في استحداث الوظائف داخل هذا السوق ، و خصائص مكوناته وتوفير المؤشرات و البيانات المتعلقة بالموارد البشرية فيه - خاصة الفئة النشطة اقتصاديا، من مشغولين و متعطلين - عاملا مساعدا على فهم أداء سوق العمل و رصد مظاهر الديناميكية والاختلال فيه ، بما قد يساعد على وضع و تطوير سياسات التشغيل المناسبة .

وانطلاقا من هذا قمنا بصياغة الاشكالية التالية :

— ما هي أبرز اتجاهات مؤشرات سوق العمل في الجزائر ؟

سنحاول الإجابة على هذه الاشكالية بتقسيم الورقة البحثية إلى ثلاث عناصر و هي:

- 1- الدراسات السابقة.
- 2- مؤشرات سوق العمل في الجزائر.
- 3- دراسة تطبيقية لتحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) و اعداد توقعات بشأنها(2020-2025).

عنوان المقال: تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد..

1- الدراسات السابقة:

- دراسة بلقاسم عباس (2008)، تحت عنوان " تقييم استراتيجيات سوق العمل لمواجهة تحدي البطالة في دولة الكويت(1993-2006) ، باستخدام نموذج الاستشراف المستقبلي (2006-2032) و استخدام برمجية spectrum ، تظهر دراسة النتائج التالية:

بافتراض بقاء المعطيات الهيكلية للاقتصاد الكويتي على حالها و المتمثلة أساسا في ثبات الانتاج النفطي و الأسعار النفطية بالقيمة الحقيقية عند مستوى 2006 بالإضافة إلى توزيع العمالة الكويتية في القطاع العام بنسبة 75% و 3% في القطاع الخاص، الاسقاطات المستقبلية تدل على أن دولة الكويت ستواجه أزمة بطالة حادة مما يستدعي اجراء تعديلات جذرية في هذه الخصائص الهيكلية.

في حالة سيناريو يتسم ببيئة اقتصادية دولية جيدة تتمثل في ارتفاع اسعار النفط تدريجيا لتستقر عند مستوى 80 دولار للبرميل سنة 2032 و كذلك ارتفاع انتاج النفط إلى مستوى 4 مليون للبرميل يوميا، فإن بالرغم من هذه البيئة الجيدة فإن تسارع معدلات نمو القوة العاملة فإن معدلات البطالة سيكون مرتفعا بشكل كبير.

صناع القرار يحتاجون إلى تفعيل سياسات سوق العمل لامتناس فائض العمالة الوطنية التي ستدخل مستقبلا سوق العمل ، ففي ظل الوضع القائم فإن سيناريو توسيع الاحلال في القطاع العام و تنمية القطاع الخاص لن تؤدي إلى امتصاص هذا الفائض في حالة بقاء تركز العمالة في القطاع الحكومي أو اعتماد القطاع الخاص على توظيف الوافدين بشكل كبير. (عباس، 2008)

- دراسة Cyros Sassanpour, Mohamed Hassan (2008)، تحت عنوان " labor market pressures in egypt , why is the unemployment rate stubbornly high?

مجموعة من السيناريوهات التوضيحية متوسطة المدى (2006-2011) ، تظهر الدراسة النتائج التالية: أشارت سيناريوهات التوضيحية إلى أن الانخفاض في البطالة المرتبط بالنمو الاقتصادي السريع أقل بكثير إذا كانت تبدأ القوة العاملة في التوسع بشكل أسرع قليلا مما كان عليه الحال في الاونة الاخرة. ان النمو الاقتصادي المرتفع قد لا يؤدي بالضرورة إلى انخفاض كبير في البطالة.

تتطلب زيادة استجابة العمالة للنمو لسياسات تعزيز الأنشطة و القطاعات ذات محتوى العمل الكبير(الخدمات ، البناء و الزراعة). التغييرات الهيكلية في سوق العمل تشمل تدابير لتحسين مستويات المهارات (التدريب المهني، التدريب أثناء العمل، رفع نظام المستوى التعليمي) بما يتماشى مع المتطلبات المتغيرة لسوق العمل. (hassan & sassanpour, 2008)

- دراسة سحر مُجَّد الفقير ، ندى الهاشمي(2019)، تحت عنوان "استشراف مستقبل سوق العمل في الامارات العربية المتحدة" ، باستخدام نموذج الاستشراف ، تظهر الدراسة النتائج التالية:

من أهم التحولات المستقبلية التي ستؤثر في مستقبل الوظائف هو التحول العالمي نحو الائمة و الاستدامة. ستؤثر الائمة على سوق العمل من حيث كونها ستزيد البطالة الهيكلية و تساهم في تفاوت مستوى الاجور ، مقابل تحقيقها لمكاسب الكفاءة و زيادة الانتاجية و خلق وظائف جديدة.

سيرتفع عدد الوظائف الخضراء المتاحة في دولة الامارات ليصل إلى أكثر من 83 ألف وظيفة بحلول عام 2030 و سترتكز هذه الوظائف في قطاعات الطاقة، الطاقة النووية ، ادارة النفايات ، النقل ، القطاع العام و السياحة. (مُجَّد الفقير و الهاشمي، 2019)

2 - مؤشرات سوق العمل في الجزائر:

أهم مؤشرات سوق العمل في الجزائر و هي :

1-2- الخصائص الديمغرافية لسكان الجزائر:

يظهر تأثير النمو السكاني على قوة العمل، من منطلق أن حجم السكان و توزيعهم، يعد من العوامل المؤثرة في عملية التنمية واستغلال الموارد في المجتمع، فغالبا ما يؤدي النمو السكاني المرتفع و انخفاض مستوى النمو الاقتصادي في المجتمع إلى ارتفاع مستويات البطالة ويظهر ذلك في تزايد عدد الوافدين الجدد إلى سوق العمل، ما يؤدي إلى اختلال التوازن بين العرض و الطلب في سوق العمل . (جلال، ديسمبر 2017، صفحة 287)

السنوات	15 فما فوق			15-64 سنة		
	ذكر %	أنثى %	مجموع %	ذكر %	أنثى %	مجموع %
2000	74.64	11.89	43.53	78.77	12.71	46.16
2005	71.78	12.84	42.53	76.07	13.79	45.3
2010	70.4	14.37	42.36	74.65	15.49	45.35
2015	67.41	15.23	41.47	72.62	16.61	44.87
2019	66.8	17.3	42.2	74.7	19.9	47.5

عرف النمو السكاني في الجزائر عدة تطورات منذ الاستقلال، إذ انتقل التعداد السكاني من 12.096.000 نسمة في 1966 إلى 22.512.000 نسمة في 1986 ، ووصل في 2010 إلى 35.978000 نسمة و في 2019 بلغ تعداد سكان الجزائر حوالي 43.000.000 نسمة.

الجدول رقم 1: النمو السكاني في الجزائر (1966-2019)

السنوات	1966	1986	1996	2000	2010	2015	2019
عدد السكان	12096000	22512000	28566000	30386000	35978000	39963000	43000000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات

2-2- مؤشر المشاركة في قوة العمل (السكان الناشطين اقتصاديا):

يعتبر مؤشر مشاركة السكان الناشطين اقتصاديا أو ما يسمى بمعدل النشاط من الأمور الهامة باعتباره يعكس مستوى التطور الاقتصادي و الاجتماعي للبلد (فضيل و صالي، ديسمبر 2014)

عنوان المقال: تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد..

الجدول رقم 2: توزيع السكان الناشطين اقتصاديا في الجزائر (2000-2019)

السنوات	15 فما فوق			15-64 سنة		
	ذكر%	أنثى%	مجموع%	ذكر%	أنثى%	مجموع%
2000	74.64	11.89	43.53	78.77	12.71	46.16
2005	71.78	12.84	42.53	76.07	13.79	45.3
2010	70.4	14.37	42.36	74.65	15.49	45.35
2015	67.41	15.23	41.47	72.62	16.61	44.87
2019	66.8	17.3	42.2	74.7	19.9	47.5

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات (الديوان الوطني للإحصائيات، 2019)

نلاحظ من خلال الجدول التالي:

بلغ نسبة النشاط الاقتصادي في الجزائر لدى الذكور البالغين 15 سنة فما فوق 66.8% سنة 2019 مقارنة بسنة 2000 حيث قدرت نسبته 76.64% أي انخفاض قدره 3.8، و هذا بسبب انخفاض فئة الباحثين عن العمل. بلغ نسبة النشاط الاقتصادي لدى الإناث البالغين 15 سنة فما فوق 17.3% سنة 2019 مقارنة بسنة 2000 قدرت نسبته 11.89% أي ارتفاع قدره 5.5، و هذا راجع إلى دخول المرأة في سوق العمل.

2-3- مؤشر السكان المشتغلين في الجزائر:

لمؤشر المشتغلين أهمية تتجلى في قياسه لنسبة المشاركين في العملية الإنتاجية، فكلما كانت نسبة هذا المؤشر متدنية، دلت على ارتفاع نسبة الفئات الغير المنتجة من إجمالي السكان، أي أنهم إما متعطلين (في وضعية بطالة)، أو أنهم خارج قوة العمل. (جلال، ديسمبر 2017، صفحة 290)

الجدول رقم 3: توزيع السكان المشتغلين في الجزائر (2000-2019)

السنوات	15 فما فوق			15-24 سنة		
	ذكر%	أنثى%	مجموع%	ذكر%	أنثى%	مجموع%
2000	53.06	7.70	30.6	28.41	6.36	17.57
2005	62.04	9.63	36.04	37.87	5.52	22
2010	64.36	11.63	38.14	37.87	5.75	22.06
2015	60.70	12.68	36.83	31.32	4.75	18.27
2019	60.70	13.8	37.4	31.7	4.3	18.3

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات (الديوان الوطني للإحصائيات، 2019)

نلاحظ من خلال الجدول مايلي:

أن نسبة الاناث ترتفع مقارنة بالذكور و هذا بسبب تمركز اليد العاملة النسوية في قطاع الادارة العمومية، قطاع الصحة و النشاط الاجتماعي، و الصناعات التحويلية، حيث بلغت نسبة العمالة للسكان البالغين 15 سنة فما فوق 30.6% سنة 2000 منها (53.06% ذكور، 7.7% اناث) ، و وصلت سنة 2010 إلى 38.14% منها (64.36% ذكور، 11.63% اناث)، ثم انخفضت سنة 2019 لتصل إلى 37.4% منها (60.7% ذكور، 13.8% اناث).

2-4- مؤشر مستويات البطالة في الجزائر:

لمؤشر البطالة أهمية بالغة في فهم سوق العمل ، لارتباطه بمكون أساسي لقوة العمل ، و نقصد به الأشخاص المتعطلين ، الذين يكونون إلى جانب الأشخاص المشتغلين .

كما يعد هذا المؤشر ، أحد وسائل قياس أداء سوق العمل من ناحية وجود توازن أو اختلالات بين عروض العمل و الطلب عليه، و يتجلى ذلك في قدرة البلد على خلق فرص عمل جديدة أو فقداها في حالات انخفاض معدلات النمو نتيجة مختلف الأزمات. (جلال، ديسمبر 2017، صفحة 291)

الجدول رقم 4: توزيع السكان البطالين في الجزائر (2010-2019)

السنوات	59-16			24-16			25 فأكثر		
	مجموع %	ذكور %	أنثى %	مجموع %	ذكور %	أنثى %	مجموع %	ذكور %	أنثى %
2010	10	8.1	19.1	21.5	18.6	37.4	7.1	5.4	15
2012	11	9.6	17	27.5	24.9	39.2	7.5	6.4	12.5
2014	9.8	8.8	14.2	24.8	22.4	36.7	7.1	6.1	10.8
2016	10.5	8.1	20	26.7	22.3	49.9	7.9	5.7	16.2
2019	11.4	9.1	20.4	26.9	23.6	45.1	9.1	6.8	17.8

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات الديوان الوطني للإحصائيات (الديوان الوطني للإحصائيات، 2019)

نلاحظ من خلال الجدول مايلي:

- ارتفع معدل البطالة لدى الذكور من الفئة العمرية (16-59 سنة) من 8.1% سنة 2010 إلى 9.6% سنة 2012 ثم انخفض سنة 2019 ليصل إلى 9.1% ، أما بالنسبة للاناث انخفض معدل البطالة من 19.1% سنة 2010 إلى 14.2% سنة 2014 ثم ارتفع إلى 20.4% سنة 2019 أي ارتفاع قدره 6.2%.
- الفئة العمرية (16-24 سنة) فقد بلغ معدل البطالة لدى الذكور 18.6% سنة 2010 ، ثم ارتفع إلى 24.9% سنة 2012 ، و وصل سنة 2019 إلى 23.6% . أما بالنسبة للاناث فقد ارتفع معدل البطالة من 37.4% سنة 2010 ليصل إلى 49.9% سنة 2016 ، ثم انخفض سنة 2019 إلى 45.1%.

عنوان المقال: تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد..

– الفئة العمرية (25 سنة فأكثر) ارتفع معدل البطالة لدى الذكور من 5.4% سنة 2010 إلى 6.8% سنة 2019. أما بالنسبة للاناث انخفض معدل البطالة من 15% سنة 2010 إلى 10.8% سنة 2014 ، ثم ارتفع سنة 2019 إلى 17.8%.

ويمكننا القول أن بقاء معدلات البطالة عند مستويات مرتفعة في الجزائر يرجع إلى جملة من العوامل ،نذكر من بينها:

– ضعف أداء الاقتصاد الجزائري لارتباطه بعائدات المحروقات التي تمر بانخفاض حاد للأسعار في السنوات الأخيرة و عدم تنوعه.

– ضعف قدرة القطاع الخاص على توفير فرص عمل كافية أمام تراجع قدرة القطاع العمومي في ذات المجال بالإضافة إلى عدم توافق مخرجات المؤسسات التكوينية مع متطلبات سوق العمل. (جلال، ديسمبر 2017، صفحة 292)

3- دراسة تطبيقية لسوق العمل في الجزائر :

3-1- تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد

توقعات بشأنها من (2020-2025) :

سوف نعتمد على منهجية دليل صندوق النقد الدولي 2012 الذي يتضمن على تقديرات مرونة العمالة-النمو، جدول مخرجات سوق العمل متوسطة الأجل ، الرسوم البيانية للتوقعات.

3-1-1- مدخلات البيانات المقترحة

تتمثل الخطوة الأولى في تطوير معلمات المدخلات في صحيفة العمل المتعلقة بمدخلات المستخدم لاستخدامها في الجزء المتبقي من النموذج. ويطلب من المستخدم أن يذكر تاريخي بداية ونهاية التحليل، وكذلك بداية فترة التوقعات والبلد المعني "الجزائر". ويعرض حقل للنتائج الأخير يمكن أن يدخل فيه المستخدم أي سلسلة بيانات للمتغيرات الرئيسية ذات الاهتمام ، إما بإدخال البيانات يدويا أو بتنزيل البيانات من قاعدة البيانات.

إجمالي الناتج المحلي: (weo, 2020)

العمالة: (ilostat international labour organization, 2020)

معدل البطالة: (weo, 2020)

القوى العاملة: (international labour organization ilostat, 2020)

أسعار النفط: تم الحصول على معطيات أسعار النفط لفترة 1992-2016 (بوالكور و العيد، ديسمبر 2017) لفترة 2017-2019 من الموقع التالي² (تقرير شهري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول، 2020).

3-1-2- تقدير المرونة

يتضمن دليل صندوق النقد الدولي على تقدير المرونة قصيرة الأجل والمرونة طويلة الأجل باستخدام مناهج وأساليب اقتصادية قياسية مختلفة. وعلى وجه الخصوص، معادلة التقدير كمايلي:

$$\ln(e_t) = \alpha + \beta_1 \ln(e_{t-1}) + \beta_2 \ln(y_t) + O'X_t + W_t$$

حيث مستوى توظيف العمالة e في الوقت t ومستوى الناتج Y في الوقت t و X (متجه اختياري) لمتغيرات الضوابط التي يمكن أن تؤثر على توظيف بما أن اقتصاد الجزائر اقتصاد ريعي وقع اختيارنا على أسعار النفط. (الصندوق، 2012، صفحة 7) بعد تقدير هذه المعادلة تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 5: نتائج تقدير النموذج

Log_Employment	Coef.

Log_Employment	
L1.	0.555469
Log_GDP	0.350246
X	0.000663
_cons	-2.084591

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات دليل صندوق النقد الدولي 2012

بمجرد أن يدخل المستخدم معامل استمرارية العمل ومعامل الناتج، يتم تلقائيا حساب المرونة قصيرة الأجل والمرونة طويلة الأجل.

الجدول رقم 6: مرونة قصيرة و طويلة الاجل

Enter estimated coefficients (yellow cells)

Employment persistence	log GDP
0.555469	0.350246

Elasticities over different time horizons

Contemporaneous	1-year ahead	2-year ahead	3-year ahead	4-year ahead	5-year ahead	Long-run
0,3500	0,5443	0,6521	0,7119	0,7451	0,7635	0,7865

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات دليل صندوق النقد الدولي 2012

3-1-3- فهم المدخلات والسيناريوهات في الجدول

مع وجود مدخلات من المستخدم، يقوم النموذج بإعداد وإكمال جدول لمخرجات سوق العمل في ظل سيناريوهات مختلفة، على النحو الموضح في الجدول البياني التالي ، ففي النصف الأعلى من الجدول، توصف سوق العمل الراهنة للجزائر من حيث إجمالي القوى العاملة، ومعدل البطالة، والعدد الناشئ عن ذلك للعاملين والعاطلين عن العمل. وبعد ذلك، تعرض القوى العاملة التي جرى التنبؤ بها في سنة التوقعات الأخيرة، متبوعة بالعدد المحسوب للداخلين الجدد في سوق العمل والعدد الكلي للعاطلين عن العمل حاليا والداخلين الجدد. ويمثل هذا الأخير مجموع العدد المنتبأ به للأشخاص في البلد الذين سيبحثون عن عمل بحلول عام 2025.

عنوان المقال: تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد..

الجدول رقم 7: الافاق المتوسطة المدى للبطالة في الجزائر(2020-2025)

2019
Labor force(millions) Unemployment Rate(percent) Unemployed(millions) Employed(millions)
2025
Labor force (millions) 2020-2025
New Entrants to the labor force(millions) Total number of currently unemployed and new entrants employment Elasticity
Scenario 1:Change in employment required to achieve 5% unemployment target (percent) Scenario 1:Annual employment growth required to achieve 5% unemployment (percent) Scenario 1:Required annual real GDP growth rate for 2020-2025 (percent) Scenario 2: Change in employment required to absorb entrants (percent) Scenario 2: Annual employment growth required to absorb entrants (percent) Scenario 2: Required annual real GDP growth rate for 2020-2025 to absorb labor force (percent) Scenario 3: : Change in employment required to reduce unemployment by 25% (percent) Scenario 3: Annual employment growth required to reduce unemployment by 25% (percent) Scenario 3: Required annual real GDP growth rate for 2020-2025 to reduce unemployment by 25% (percent) Scenario 4:Medium-term unemployment rate based on medium-term GDP growth projections Scenario 4: Medium-term unemployment based on reform and medium-term GDP growth projections
Average real GDP growth rate , 2009-2019 (percent) Average real GDP growth forecast , 2020-2025 Annual percentage employment growth implied by historical growth and elasticity estimates Annual percentage employment growth achieved at current growth forecasts and elasticity estimates
Scenario 1 : Default – change in employment and annual employment growth needed to reach unemployment target of 0 If you wish to enter a target other than 0 ,please enter in shaded area:
5%

Scenario 3 : Default-change in employment required to reduce unemployment by 50 If you wish to enter a target other than 50 ,please enter in shaded area:	25%
Scenario 4 : Enter adjustment factor, a value between -1 and 1 that is added to elasticity to account for plicy or demographic changes, among other possible factors	0.70
Enter alternate growth projection:	1.5%

المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات دليل صندوق النقد الدولي 2012

ترد في الجدول السيناريوهات الأربعة التالية لمخرجات سوق العمل خلال فترة التوقع: (الصندوق، 2012)

السيناريو 1: شروط تحقيق المعدل المستهدف من البطالة.

يعرض هذا السيناريو ثلاثة شروط لتحقيق المعدل المستهدف الافتراضي للبطالة (5%) هي:

- التغيير اللازم في توظيف العمالة للوصول إلى المعدل المستهدف هو 10%
- النمو السنوي في توظيف العمالة اللازم للوصول إلى المعدل المستهدف هو 1.6%
- المعدل اللازم لنمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي السنوي لفترة 2020-2025 هو 2.5%

السيناريو 2: الشروط اللازمة لاستيعاب الداخلين المستقبليين في سوق العمل.

يبحث هذا السيناريو في العناصر اللازمة لاستيعاب الداخلين المتوقعين في سوق العمل على مدى فترة التوقع. وتمثل الشروط الواجبة التحديد هي نفس الشروط المحددة في السيناريو 1:

- التغيير في توظيف العمالة اللازم لاستيعاب الداخلين هو 3%
- النسبة المئوية للنمو السنوي في توظيف العمالة اللازم لاستيعاب الداخلين هو 0.5%
- المعدل نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي السنوي لفترة 2020-2025 اللازم لاستيعاب القوة العاملة هو 0.8%

السيناريو 3: الشروط اللازمة لخفض البطالة بنسبة مئوية معينة.

باستخدام نفس الشروط الثلاثة اللازمة لنمو العمالة وإجمالي الناتج المحلي الحقيقي، يبحث هذا السيناريو في العناصر التي يتعين تغييرها لخفض معدل البطالة بمقدار 25% في نهاية فترة التوقع.

- التغيير اللازم في توظيف العمالة لخفض مستوى البطالة بنسبة 25% هو 6.2%
- النمو السنوي في توظيف العمالة اللازم لخفض مستوى البطالة بنسبة 25% هو 1%
- المعدل اللازم لنمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي السنوي لفترة 2020-2025 لخفض مستوى البطالة بنسبة 25%

هو 1.6%

السيناريو 4: توقعات لمعدلات البطالة في نهاية الفترة.

في ظل السيناريو 4 توجد حالتان:

عنوان المقال: تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد..

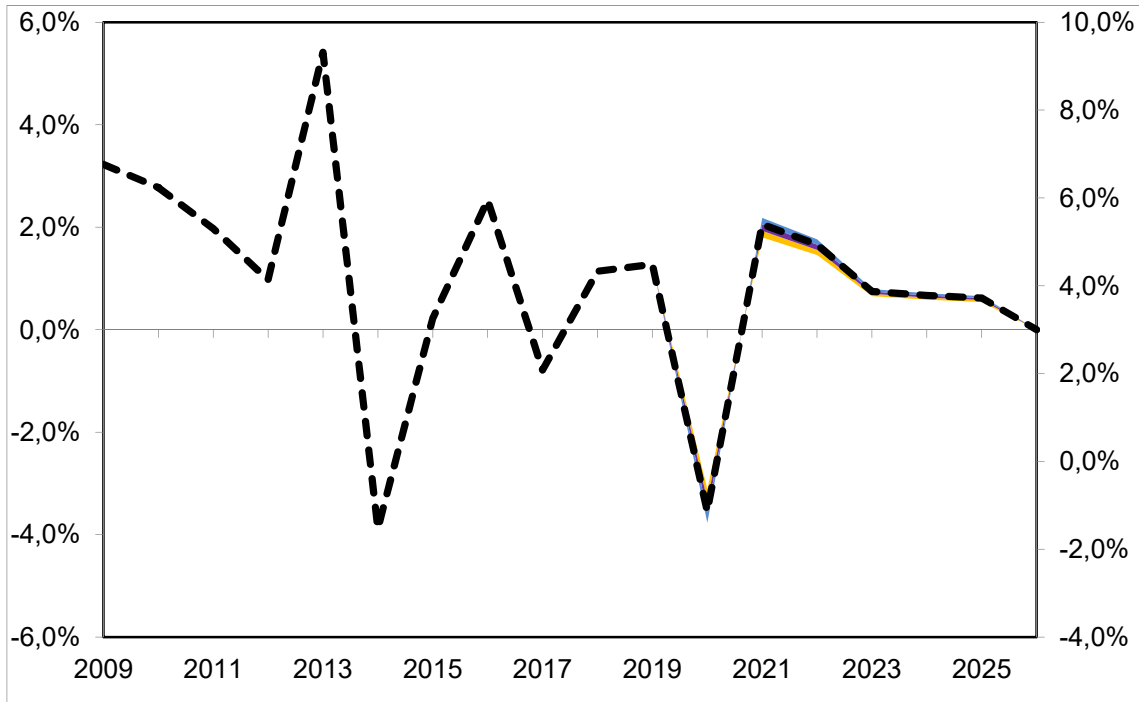
- معدل البطالة المتوقعة بافتراض المرونة المقررة في السيناريو الأساسي 0.65 وتوقع النمو البديل 1.5% هو 8.5%
 - معدل البطالة المتوقع باستخدام المرونة الجديدة 0.7 وتوقع النمو البديل 1.5% هو 2.6%
- 3-1-4-الرسوم البيانية :**

ينتج النموذج رسمين بيانيين على أساس المدخلات التي سبق قيدها والحسابات المستخدمة في جدول الآفاق متوسطة الأجل.

3-1-4-1- معدل نمو العمالة السنوي في ظل مرونة العمالة المختلفة.

يرصد هذا الرسم المروحي الشكل البياني التالي توقعات مختلفة لنمو العمالة. وتُفترض نفس معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي لكل من السلاسل الزمنية المرصودة. وللحصول على توقعات مختلفة لنمو العمالة، تصبح معلمة المرونة متغيرة. وتستخدم مرونة السيناريو الأساسي للسلسلة الزمنية الوسطى المتعلقة بنمو العمالة في الرسم المروحي، وتستخدم أربع مرونة أخرى (موزعة بالتساوي في السيناريو الأساسي، مع إدراج مرونتين أعلى ومرونتين أسفل) للتوقعات الأخرى

الشكل رقم 1: رسم بياني لتوقعات معدل نمو العمالة السنوي في ظل عدة مرونة للعمالة المختلفة.



المصدر : من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات دليل صندوق النقد الدولي 2012

نلاحظ من خلال المنحنى توقعات مختلفة لنمو العمالة حيث تصبح معلمة المرونة متغيرة:

- مرونة تساوي 0.57: يرتفع معدل نمو العمالة من -3.11% سنة 2020 إلى 1.80% سنة 2021 ثم ينخفض إلى 0.54% سنة 2025.
- مرونة تساوي 0.61: يرتفع معدل النمو العمالة من -3.33% سنة 2020 إلى 1.93% سنة 2021 ثم ينخفض إلى 0.58% سنة 2025.

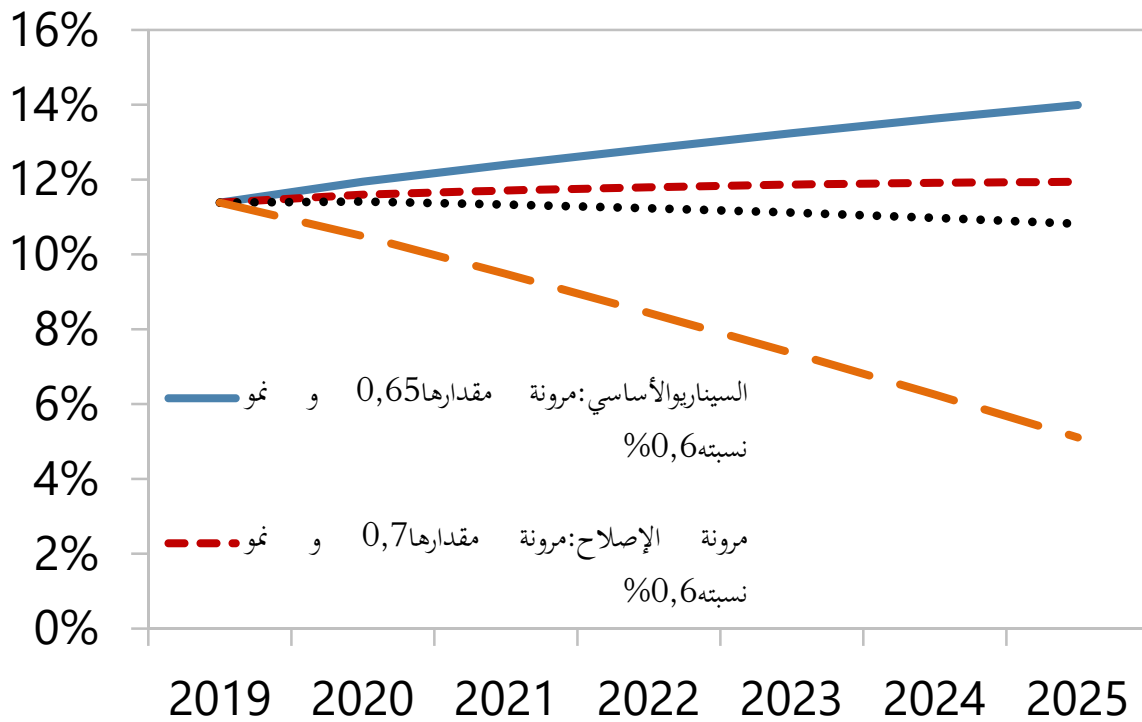
- مرونة السيناريو الأساسي تساوي 0.65: يرتفع معدل النمو العمالة 3.55% سنة 2020 إلى 2.06% سنة 2021 ثم ينخفض إلى 0.62% سنة 2025.
- مرونة تساوي 0.69: يرتفع معدل النمو العمالة من 3.77% سنة 2020 إلى 2.18% سنة 2021 ثم ينخفض إلى 0.65% سنة 2025.
- مرونة تساوي 0.73: يرتفع معدل نمو العمالة من 3.99% سنة 2020 إلى 2.31% سنة 2021 ثم ينخفض إلى 0.69% سنة 2025.

3-1-4-2- توقعات معدلات البطالة.

يمثل الشكل البياني التالي شكلا مصاحبا واضحا للسيناريو 4 في جدول الآفاق متوسطة الأجل. وهو يرصد أربعة سلاسل زمنية محتملة لمعدلات البطالة على مدى فترة التوقع، باستخدام المعلومات التالية:

- النمو الأساسي (0.6%) والمرونة الأساسية (0.65).
- النمو ومرونة الإصلاح حسب السيناريو الأساسي (0.6+0.7%).
- النمو البديل (1.5%) والمرونة الأساسية (0.65).
- النمو البديل (1.5%) ومرونة الإصلاح (0.7).

الشكل رقم 2: رسم بياني لتوقعات معدل البطالة



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات نموذج برنامج اكسل.

نلاحظ من خلال المنحنى مايلي:

عنوان المقال: تحليل مؤشرات سوق العمل في الجزائر خلال فترة (1992-2019) وإعداد..

- السيناريو الأساسي: ارتفاع معدل البطالة من 11.95% سنة 2020 إلى 14% سنة 2025.
- مرونة الاصلاح: ارتفاع معدل البطالة من 11.60% سنة 2020 إلى 11.94% سنة 2025.
- نمو الاصلاح: انخفاض معدل البطالة من 11.41% سنة 2020 إلى 10.82% سنة 2025.
- مرونة و نمو الاصلاح: انخفاض معدل البطالة من 10.49% سنة 2020 إلى 5.11% سنة 2025.

الخلاصة:

في ضوء ما سبق ، يمكننا القول أن سوق العمل في الجزائر عرف العديد من التحولات في السنوات الأخيرة، نذكر من بينها تأثير التوجهات الاقتصادية على سياسات التشغيل و استحداث الوظائف ، و ارتفاع عدد طالبي العمل و تأثير ذلك على ارتفاع مستويات البطالة، ناهيك عن أزمة كوفيد 19 التي كان لها تأثيرا مزدوجا على مصدري النفط ناتجا عن عملية الاغلاق و الانخفاض الحاد في أسعار النفط.

يساعدنا دليل صندوق النقد الدولي على الفهم الجيد لمظاهر الدينامكية و الاختلال في سوق العمل و التعامل معها بنجاعة، كما قد تسمح بالرفع من القدرات التحليلية الاستشرافية حول السيناريوهات المستقبلية لهذا السوق.

المراجع:

المؤتمرات:

- بلقاسم عباس، تقييم استراتيجيات سوق العمل لمواجهة تحدي البطالة في دولة الكويت، المؤتمر الدولي حول أزمة البطالة في الدولة العربية، القاهرة جمهورية مصر العربية، مارس 2008

المجلات والدوريات:

- عبد الحليم جلال، اتجاهات سوق العمل في الجزائر، مجلة وحدة البحث في التنمية و الموارد البشرية ، العدد2، ديسمبر 2017، ص 287.291.292.
- عبد الكريم فضيل، و محمد صالي، النمو الديموغرافي و خصائص سوق العمل في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد17، ديسمبر 2014، ص:126.
- نور الدين بوالكور، و صوفان العيد أثر تقلبات أسعار البترول على الانفاق الحكومي في الجزائر خلال فترة (1980-2016). مجلة نماء للاقتصاد و التجارة، العدد2، ديسمبر 2017.

المواقع الالكترونية:

- الديوان الوطني للاحصائيات، التشغيل و البطالة. تاريخ التصفح 11 9 2020، من : <https://www.ons.dz/spip.php?page=recherche&recherche=emploi>
- تقرير شهري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول، وكالة الانباء الجزائرية، تاريخ التصفح 2 11 2020، من: <http://www.aps.dz/ar/economie/89661-14>
- سحر محمد الفقير، و ندى الهاشمي، استشراف مستقبل سوق العمل في الامارات العربية المتحدة، تاريخ التصفح 24 12 2020، من: <https://www.economy.gov.ae/EconomicalReports/>

- فريق من خبراء الصندوق، نموذج لتحليل مؤشرات سوق العمل وإعداد توقعات بشأنها، تاريخ التصفح 25 4 2019، من:
<http://www.imf.org/external/pubs/ft/tnm/2012/data/tnm1201.zip>

References :

Conferences:

- hassan, m., & sassanpour, c, << labor market pressures in egypt: why is the unemployment rate stubbornly high? >>, international conference on The Unemployment Crisis in the Arab Countries, Cairo-egypt, march 2008.

Website:

- ilo stat international labour organization, Employment statistics, Retrieved 15 11 2020, from: international labour organization: <https://ilostat.ilo.org/topics/employment/>
- international labour organization ilo stat, Statistics on the working-age population and labour force, Retrieved 11 11 2020, from: <https://ilostat.ilo.org/topics/population-and-labour-force/>
- weo, world economic outlook, Retrieved 10 20 2020, from: https://www.imf.org/en/Publications/WEO/weo-database/2020/October/weo-report?c=612,&s=NGDP_R,LUR,&sy=1992&ey=2025&ssm=0&scsm=1&sc=0&ssd=1&ssc=0&sic=0&sort=country&ds=.&br=1